

الواردة في الجدول الرقم ١، ان عرب الارض المحتلة العام ١٩٤٨ لا يزالون يحافظون على نسبتهم بالنسبة الى اليهود في اسرائيل. فبعد الانعطاف الحاد لهذه النسبة، من ١٧,٨٧ بالمئة العام ١٩٤٨ الى ١١,١٠ بالمئة العام ١٩٥٥، عادت النسبة لترتفع من جديد الى ١٢,٧٤ بالمئة العام ١٩٦١، والى ١٧,٩٦ بالمئة في مطلع العام ١٩٨٨. فاذا حذفنا سكان القدس العربية وسكان الجولان العرب، فان تعداد عرب الارض المحتلة، العام ١٩٤٨، يقدر بنحو ٦٥٠ ألف نسمة في مطلع العام ١٩٨٨، حيث تبلغ النسبة، في هذه الحالة، نحو ١٤,٦٨ بالمئة من تعداد سكان اسرائيل.

وقد استطاع عرب الارض المحتلة العام ١٩٤٨ المحافظة عى معدلات هذه النسب، على الرغم من الزيادة السكانية العالية لعدد المستوطنين اليهود في فلسطين المحتلة، والتي آتت نتيجة موجات الهجرة اليهودية الجماعية المتتالية، التي حدثت منذ انشاء اسرائيل وحتى الآن، في الوقت الذي آتت الزيادة السكانية للعرب نتيجة النسبة العالية للتكاثر الطبيعي التي يتمتع بها هؤلاء العرب، والتي بلغت ٣٥,٨ بالآلاف مقابل ١٥,٨ بالآلاف بين اليهود، في العام ١٩٦٥؛ مع ملاحظة ان هذه النسبة قد انخفضت لدى العرب الى ٢٤,٨ بالآلاف، مقابل ١٤,٣ بالآلاف لدى اليهود في العام ١٩٨٤^(٩). وأشار معظم الدلائل الى انخفاض معدلات الهجرة اليهودية الى نسب متدنية جداً، خاصة في عقد سنوات الثمانينات، اضافة الى تزايد الهجرة المعاكسة.

بنية الأسر العربية في اسرائيل: بلغ عدد الاسر العربية داخل اسرائيل، في العام ١٩٨٥، ما مجموعه ١١٤٩٠٠ أسرة، متوسط حجم الاسرة الواحدة منها ٥,٧١ أفراد، مقابل ١٠٣٦٧٠٠ أسرة يهودية، متوسط حجم الاسرة الواحدة منها ٣,٣٥ أشخاص^(١٠). وتتوزع نسب الأسر العربية واليهودية حسب عدد الاشخاص لعام ١٩٨٥، حسب ما هو مبين في الجدول الرقم ٢^(١١).

الجدول الرقم ٢

النسب المئوية لعدد الاسر العربية واليهودية حسب عدد الاشخاص في اسرائيل لعام ١٩٨٥

عدد الاشخاص	٧ فما فوق	٦	٥	٤	٣	٢	١	المجموع
عرب	٣٧,٢	١٣,٢	١٣,٥	١١,٣	١٠,٣	٨,٦	٥,٩	١٠٠
يهود	٤,٣	٦,٣	١٥,٢	١٩,٧	١٤,٥	٢٣,٥	١٦,٥	١٠٠

ويتبين من الجدول الرقم ٢ ان العرب في اسرائيل يتصفون بكبر حجم الاسرة، وكثرة الاولاد. فالنسبة الاكبر من الاسر العربية، وهي ٣٧,١ بالمئة، هي لأسر يزيد حجمها على سبعة أفراد، بينما لا تتجاوز هذه النسبة عند اليهود سوى ٤,٣ بالمئة.

واقعات الزواج والطلاق: تفيد الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية، المتعلقة بواقعات الزواج لدى السكان العرب في اسرائيل، بتصاعد مستمر. ففي العام ١٩٥٨، كان عدد واقعات الزواج ١٨٥١ واقعة، ارتفع، في العام ١٩٦٥، الى ٢١٨٦ واقعة، ثم الى ٤٦٤٦ واقعة في العام ١٩٨٠؛ ثم استمر في الارتفاع الى ٥٧٦٤ واقعة في العام ١٩٨٥^(١٢). أما من حيث النسب، فقد كانت لدى العرب ٧,٣٣ بالآلاف في العام ١٩٥٨، مقابل ٨,٣ بالآلاف لدى اليهود في العام عينه. وفي العام ١٩٨٥، كانت النسبة لدى العرب ٧,١٦ بالآلاف، بينما كانت لدى اليهود ٦,٧ بالآلاف، أي ان النسبة لدى العرب حافظت على معدلها، بينما انخفضت لدى الطرف اليهودي. أما بالنسبة الى سن الزواج، فان معدلها